@ 46 @ عبدوا العجل ! 2 2 ! معناه أعجلتم عن أمر ربكم وهو انتظار موسى حتى يرجع من الطور فإنهم لما رأوا أن الأمر قد تم ظنوا أن موسى عليه السلام قد مات فعبدوا العجل ! 2 2 ! طرحها لما لحقه من الدهش والضجر غضبا من عبادة العجل ! 2 2 ! أي شعر رأسه ! 2 2 ! لأنه ظن أنه فرط في كف الذين عبدوا العجل ! 2 2 ! كان هارون شقيق موسى وإنما دعاه بأمه لأنه أدعى إلى العطف والحنو وقرئ ابن أم بالكسر على الإضافة إلى ياء المتكلم وحذفت الياء بالفتح تشبيها بخمسة عشر جعل الاسمان اسما واحدا فبنى ! 2 2 ! أي لا تظن أني منهم أو لا تجد علي في نفسك ما تجد عليهم يعني أصحاب العجل ! 2 2 ! أي غضب في الآخرة وذلة في الدنيا ! 2 2 ! أي سكن وكذلك قرأ بعضهم وقال الزمخشري قوله سكت مثل كأن الغضب كان يقول له ألق الألواح وجر برأس أخيك ثم سكت عن ذلك ! 2 2 ! أي فيما ينسخ منها والنسخة فعلة بمعنى مفعول ! 2 2 ! أي يخافون ودخلت اللام لتقدم المفعول كقوله للرؤيا تعبرون وقال المبرد تتعلق بمصدر تقديره رهبتهم لربهم ! 2 2 ! أي من قومه ! 2 2 ! حملهم معه إلى الطور يسمعون كلام ا لموسى فقالوا أرنا ا جهرة فأخذتهم الرجفة عقابا لهم على قولهم وقيل إنما أخذتهم الرجفة لعبادتهم العجل أو لسكوتهم على عبادته والأول أرجح لقوله فقالوا أرنا ا جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ويحتمل أن تكون رجفة موت أو إغماء والأول أظهر لقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم ! 2 2 ! يحتمل أن تكون لو هنا للتمني أي تمنوا أن يكون هو وهم قد ماتوا قبل ذلك لأنه خاف من تشغيب بني إسرائيل عليه إن رجع إليهم دون هؤلاء السبعين ويحتمل أن يكون قال ذلك على وجه التضرع والاستسلام لأمر ا كأنه قال لو شئت أن تهلكنا قبل ذلك لفعلت فإنا عبيدك وتحت قهرك وأنت تفعل ما تشاء ويحتمل أن يكون قالها على وجه التضرع والرغبة كأنه قال لو شئت أن تهلكنا قبل اليوم لفعلت ولكنك عافيتنا وأبقيتنا فافعل معنا الآن ما وعدتنا وأحي هؤلاء القوم الذين أخذتهم الرجفة ! 2 2 ! أي أتهلكنا وتهلك سائر بني إسرائيل بما فعل السفهاء الذين